المجلس التاسع عشر ما منّ به الحميد شرح كتاب التوحيد باب قول الله تعالى أيشركون مالا يخلق شيئاً وهم يُخلقون

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وزد وبارك على نبينا الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - 00:00:00

المشركون كانوا يعرفون الله تعالى. لم يجهلوه وانما كانوا يعلمون ان الها قادرا مدبرا مالكا هذا الكون متصرفا في هذا الكون. بل ربما كانوا يثبتون لله تعالى ما لم يستطع بعض المنتسبين الى الملة من المعتزلة وغيرهم ان ينسبوه الى الله - 00:00:20

الله سبحانه فقد علموا ان الله تبارك وتعالى في السماء وعلموا ان الله تعالى مستو على عرشه. ولكنهم ضلوا في انهم جعلوا لله تعالى اندادا وشركاء وامثالا ولذلك هناك ادلة على اثبات وحدانية الله - 00:01:00

تبارك وتعالى لا اقول في ذاته فقط وانما في عبوديته. فان وحدانية ربنا سبحانه وتعالى في ذاته. ربما اثبتوها في اوقات الضر. فاذا مسهم الضر لم يلجأوا الا الى الله. ولكنهم في اوقات الرخاء وفي - 00:01:30

في اوقات السراء فانهم يجعلون لله تعالى اندادا. فيما اخرجه الامام احمد فيه كلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحد المشركين كم الها تعبد؟ قال اعبد سبعة الهة. ستة في الارض والها في السماء - 00:02:00

هذا حديث حصين. قال الى من تجعل رغبتك ورهبتك؟ قال للذي في السماء ومن هذه الادلة على اثبات وحدانية ربنا عز وجل في العبادة باب قول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون؟ ولا يستطيعون لهم نصر - 00:02:30

ولا انفسهم ينصرون فالاله الحق الذي ينبغي ان يعبد هو القادر. هو القادر القدرة هنا هي القدرة غير المصروفة. كل قادر من الناس فهناك من يقدر عليه وكل قوي من الخلق هناك من يغلبه. ولكن صاحب القدرة - 00:03:00

التي لا تضارع وصاحب القوة التي لا تفصل هو الله سبحانه. ارأ كل غني ستجد فوقه غنيا. وكل قوي ستجد فوقه قويا. قال الله فوق كل ذي علم عليم اما الله تبارك وتعالى فقدرته قدرة تامة كاملة لا تضارعها القوة ولا - 00:03:34

قدرة. فقال الله عز وجل ايشركون هذا استفهام استنكار الله تعالى حال المشركين. الذين يجعلون مع الله تعالى اندادا. فيقول ايشركون ما لا يخلق شيئا. عجيب جدا الانسان احيانا والله بتتملكه الحيرة - 00:04:10

عندما يجد الحق ابلج من نور الصباح. ثم يجد كثيرا من الناس تائب يا ربي ما السبب؟ هذا نور الصبح واضح بين فلماذا يضل الناس عن هذا النور؟ لماذا؟ نفس الشيء بالضبط. لا احكم على هؤلاء - 00:04:40

الحيارى والتائهين بهذا الحكم. ولكن يذهب عجبي عندما اقرأ هذه الايات. الرجل مشرك يأتي بالصخرة ينحتها على صورة راجل قاعد. زي الكارت بتاع الفراعنة مثلا. او على صورة واحد ماسك شعلة في ايده. مثلا واللي بيعبده ده او اللي بيصنعه ده يحطه قدامه ويستمطر به السماء - 00:05:10

ويستنبت به الارض. عجيب جدا اين العقول؟ بالضبط هناك في الهند البقرة تبقى صغيرة ياخدوه يألفوه ويأكلوه ويطعموه. وتأتي بالجلالة وتأتي روث والبول وما الى ذلك. حاجات مقززة ومع ذلك يعبدونها من دون الله. ما هذه العقول؟ حاجات - 00:05:40

عجيبة جدا. كذلك في اصحاب المناهج ربما تجد منهجا حقا ابلج من الصبح في ضحاها سم بعد ذلك تجد الناس حيارة. لا يعرفون اين الحق مع انه بين واضح. فقال الله - 00:06:10

تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. سبحان الله! ولا تطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون. لا ينصرون من يعبدونهم ولا ينصرون انفسهم نفوسهم. قال الله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. القطمير الغشاء الرقيق - 00:06:30
الذي يكون حول نواة التمر. التمرة او البلحة تجد النوايا بتاعتها عليها قشرة خفيفة جدا هذه القشرة تزداد رقة ونعومة وحقارة عندما تجف هذه او عندما يجف هذا التمر. الغشاء ده هو القطمير. فقال الله تعالى والذين تدعون من دونه - 00:07:00
من الارباب والالهة ما يملكون من قطمير لا يملكون شيئا ولو حقيرا. والدليل على كذلك ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم. ان تدعوهم لا يسمع دعاك براهين عقلية غاية الجمال وغاية في الاثبات والانكان. ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم. والدعاء - 00:07:30
هنا بمعنى الطلب لا يسألون اخاهم حين يندبهم يطلبوا منهم شيئا. ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ده يعني حتى ولو كان وهذا على سبيل الاستبعاد وهذا مفيد في باب الالزام عند المجادلة. ولو سمعوا حتى لو بيسمعوا ما استجابوا - 00:08:00
لكم ما استجابوا لكم حتى لو سمعوا لن يستطيعوا ان ينفعوكم بشيء هذا في الدنيا ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير وفي الصحيح عن انس رضي الله تعالى عنه قال شج النبي صلى الله عليه - 00:08:30
سلم يوم احد. وكسرت رباعيته. فقال صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجوا نبيهم. فنزلت ليس لك من الامر شيء سورة ال عمران. في الصحيح هذا الحديث اخرجه الامام مسلم موصولا وعلقه الامام - 00:09:00
البخاري ووصل هذا التعليق الامام احمد والترمذي وغيرهما. وفي الصحيح الصحيح تدل على البخاري او على مسلم او تدل عليهما معا. تدل عليهما وفي الصحيح عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال شج النبي عليه الصلاة والسلام يوم - 00:09:30
العرب يطلقون على المغازي اسم الايام. يطلقون على المعارك اسم الايام يوم تبوك يوم بعاث يوم مؤتة الى غير ذلك. والشج الجرح. الشق الجرح ويكون في الرأس خاصة ثم بعد ذلك صار الجرح في اي موضع في الجسم يسمى - 00:10:00
اه شجع لكن الاصل انه يكون فين؟ في الرأس. الاصل ان الشد يكون في الرأس. ثم بعد كذلك يطلق على اي جرح في الجسم شدة. شج النبي صلى الله عليه وسلم اي في رأسه. يوم احد - 00:10:30
اليوم معركة احد. وكسرت رباعيته. الانسان له رباعيتان في الحنك الاعلى. وروى ايتان في الحنك الاسفل. عارفين الحنك؟ الحنك اللي هو الفك العلي الاسنان بيسمى حك او فك. السن اللي جنب الناب تسمى رباعية - 00:10:50
ادي الناب يبقى السن اللي جنبيه على طول تسمى ايه؟ رباعية. يبقى ادي رباعية وادي رباعية وادي رباعية وادي رباعية. يبقى الانسان له في اسنانه كم ربيعية؟ اربع رباعيات. السن اللي جنب الناب مباشرة - 00:11:20
من جهة الثنايا. مش من جهة الاضراس. من جهة الثنايا. اللي هي بتبرق عند الابتسامة. لما تبت ابتسم كده وتضحك تظهر. السنة اللي جنب الناب تسمى ايه؟ رابعين. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:40
كسرت رباعيته. احد هذه الاسنان. ما نعرفش في الحنك الاعلى او الاسفل. الله اعلم وكسرت رباعيته. كسرت اي لم تخلع ولكنها كسرت. اتكسرت. سبحان الله دي علامة وشيء جميل وطيب. احد الاخوة يظن فيهم الخير. الاخ ده ودي من الفقه - 00:12:00
كم بيجتهد في الدعوة ومنذ ما يقرب من ربع قرن كان في رحلة دعوية لاحد البلاد بياكل الارز بيمضغ اتكسرت حتة من الضرس بتاعه اتكسر الدرس الناس يقولوا له يا عم الشيخ صلح الضرس يقول لأ. عشان يبقى علامة بيني وبين مين؟ وبين - 00:12:30
الله لما اموت لماذا كسر هذا الضرس؟ يقول فيك يا رب. فهذا معنى جميل. وفي فائدة من فوائد فالنبي عليه الصلاة والسلام كسرت رباعيته. ليس هناك طبيب اسنان يصححها او يعدلها - 00:12:56
او يقومها. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم جرح في رأسه والسن بتاعته من جهة الناب اتكسرت وفي بعض الروايات وسال الدم على وجهه. سال الدم على وجهه عليه الصلاة والسلام - 00:13:16
عشان بعض الناس يقول لك يا عم احنا عاوزين نلم المسائل علشان نحافظ على الدعوة وما فيش حد يأذينا ولا يطهرن. طيب كيف يكون ذلك؟ لا يكون ذلك الا بالديمقراطية. هيهات هيهات ليس هذا لمن - 00:13:36
نادي الانبياء بالعكس بالعكس الانسان عندما يبتلى فيصبر يعرف انه على الطريق فيزداد ثباتا يزداد ثباتا. كان ممكن جليس الملك

جليس الملك. طبعا هناك ادلة في هذا الباب وسلم في مكة عندما عرض عليه الملك والمال ولم يرضى. الرجل الذي كان جليسا للملك وكان اعمى - 00:13:56

فرده الله تعالى مبصرا ببركة دعوة الغلام. ودخول هذا الجليس في دين الغلام. كان من الممكن ان هذا الجليس يستتر باسلامه. ويقول هذا افضل واجند منصبي ومالي ونفوذي للمحافظة على الغلام والمحافظة على دين الغلام. مش كده يا اخواننا؟ انت رجل وزير الوزير الاول - 00:14:26

الوزير الاول عند الطاغية وعلى دين الغلام كان ممكن يفضل وي فهد الغلام ويحمي الغلام ليستطيع الغلام ان يمارس دوره في الدعوة. يبقى مين اللي بيحميه الوزير ويبقى ده من باب تراجع المفاسد. يبقى احنا نفوت المفسدة الاعظم. ونرتكب المفسدة الادنى - 00:14:56

ونحصل المصالح ويكون ذلك مصلحة للدعم. لو ان الجليس فعل ذلك ما كانش حصل القصة قبلت القصة ان هو يتنشر بالمنشار ويموت فيقتل شهيدا. ويؤتى بالراهب فينشر فيقتل شهيدا ويؤتى بالغلام فيساوم على دينه فيصبر فتكون العاقبة للدين - 00:15:26

الامة كلها دخلت في دين ايه؟ في دين الغلام. الامة كلها الام قد ايه؟ الامة كلها. دون ان يحدث هناك تنازل واحد في اي اصل من اصول الدعوة. او في اي مبدأ من مبادئ الديانة ما فيش - 00:15:56

هذه امثلة نورانية. وهذا المثال لو نظرته عند كل الانبياء. وعند كل ائمة الدعوة لوجدته قائما الشرف والسؤدد والسيادة في الدنيا قبل الاخرة والتمكين من استمسك بالمنهج حتى لو خسر في بداية الامر. ولو في بداية الامر خسر. سبحان الله! الانسان - 00:16:16

بيقول سبحان الله! انت لسة فيه هناك اخوة بتيجي المساجد سبحان الله! دي مسألة عجيبة جدا! انا كنت اتصور انه بعد الفتنة العظيمة فتنة الاحزاب والديمقراطية ان المساجد ستفرغ من روادها. ولكن هذا دين الله - 00:16:46

تبارك وتعالى يدافع عنه ويعطيه لمن يشاء. فانظر النبي صلى الله عليه وسلم عرضوا عليه الملك ان كنت تريد ملكا ملكناك عليه. ان كنت تريد المال جمعنا لك المال حتى تصير اغنام - 00:17:06

كان ممكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول هنهدي اللعب شوية. شهرين تلاتة. هات يا جدع انت وهو الفلوس دي. ياخد الفلوس وينزل على سوق عكاظ ويشتري عشر تلاف عبد. وبعد كده يقول لهم يا اهل الوادي اما ان تسلموا - 00:17:26

واما ان اقتلع رؤوسكم واحول بينكم وبين هذه الرؤوس. كم ممكن؟ ومسألة سهلة بسيطة هو بس يكن في الدعوة ويهدى شوية كده تلات اربع شهور. من سنتين تلات اربع شهور. ومش هيدفع مليم من جيبه - 00:17:46

لا يدفع يفط ولا منشورات ولا بوسترات ولا مؤتمرات ولا اي حاجة خالص ولا نكلة من جيبه ده هم اللي هيجيبوا له الفلوس. وبفلوسهم هيشتري العبيد. ويسلحهم ويا اهل الوادي. اما - 00:18:06

اما الاسلام واما الموت. والنبي صلى الله عليه وسلم هددهم قبل كده. قال لهم لقد جئتكم بماذا؟ بالذبح فهرعوا وخافوا. خلاص يجيب لهم بقى بذات حقيقي بقى. كان ممكن. وبدل ما يفضل في الدعوة تلاتاشر سنة في مكة - 00:18:26

يتعرض لهذا الاضطهاد الشديد كان خلص المسألة من بدري. من بدري لا اتقتل يعني عمار ولا اتقتلت سمية ولا فوقة عين ذو النيرة ولجدلت جلدت فكيهة ولعذب بلال ولا اي حاجة. كان المسلمين استريحوا من هذا العنت. ولا كان هناك حرب بين المسلمين وبين اهل قريش كنا خلاص - 00:18:46

خلصنا الحكاية دي من سنة اتنين من الدعوة. السنة الثانية من الدعوة. كنا خلصنا الموضوع. يبقى كان النبي صلى الله عليه وسلم وفر اكتر من حداشر سنة في الدعوة. ايه اللي خلى النبي صلى الله عليه وسلم يصبر على هذا جميعا؟ وحتى بعد الهجرة - 00:19:16

وفي غزوة احد يشد رأسه وتكسر رباعيته ويسيل الدم على وجهه حتى يقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم او اسالوا او خضبوا وجه نبيهم. لماذا هذا كله؟ هذا كله من اجل المحافظة على - 00:19:36

على المنهج دين ربنا عز وجل. هذه مسألة مهمة جدا. اذا لم يفعل ذلك النبي عليه الصلاة والسلام لضاع الدين منذ امد بعيد ولكن حفظ لنا الدين ببركة ثبات نبينا صلى الله عليه وسلم. وهذا ما من به ربنا على النبي. فقال - 00:19:56

ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. طب الكلام ده لو حصل؟ اذا لا اذا ضعف الحياة وضعف الممات. فلما قال النبي عليه الصلاة والسلام كيف يفلح قوم شدوا نبيهم - 00:20:20

او كيف يفلح قوم خضروا وجه نبيهم دي رواية ابن سعد. وهي رواية صحيحة. فنزلت اي الاية ليس لك من الامر شيء ليس لك من الامر شيء. مسألة هداية الخلق - 00:20:40

هذا الامر ليس لك يا رسولنا. وانما عليك البلاغ. وفيه اي وفي البخاري عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهذا في القنوت. اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر الا - 00:21:00

اهل العلم قالوا وذلك بعد غزوة احد. وبعد شد وجهه صلى الله عليه وسلم. قال اللهم العن فلانا وفلانا. بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يعني بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يقول الدعاء يقول اللهم العن فلانا وفلانا. الرواية التالية ستبين - 00:21:30

من الذين لعنوا فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء. وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام. والعجيبة ان التلاتة دول كلهم اسلموا. التلاتة دول اسلموا. فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء - 00:22:00

مسألتي ده ليس لك فلا تدعوا باللعن على احد فلا تدعو باللعن على احد لا تلعن احدا كأن الله تعالى بين انه لا يعلم الغيب الا الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم لعنهم. واللعن والطرد من - 00:22:30

رحمة الله. فلو كان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم الغيب ما لعيناه ما لعنهم. صفوان اسلم وسهيل اسلم والحارث بن هشام اسلم. فلو كان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم الغيب ما لعنه - 00:22:51

فهذا دليل على ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب. فلا يجوز فلا يجوز التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام او الايمان بان النبي عليه الصلاة والسلام له قدرة في الكون لم يأذن - 00:23:11

له او لم يأذن ربه له فيها وفيه ايضا في البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. قام رسول الله صلى الله عليه - 00:23:31

وسلم وعند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد الصفا. صعد الصفا والمراد بعشيرتك الاقربين. اي اقرباؤك من جهة ابيك. او قبيلتك فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا معشر قريش والمعشر اي الجماعة يا معشر قريش - 00:24:01

او قال كلمة نحوها اشتروا انفسكم. اشتروا انفسكم اي من الله وهذا لا يكون الا بالتوحيد والطاعة. لا يكون الا بالتوحيد والطاعة. والتوحيد هو معنى لا لا اله الا الله والطاعة لرسول الله هي معنى وان محمدا رسول الله - 00:24:31

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل علي عشيرتك الاقربين فقال يا معشر قريش المسألة ديت فيها فائدة وهي سرعة امتثال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:00

عندما يأمره ربه فيقول وانذر خلاص يقوم فينذر. لا يقول طب ننتظر للموسم حتى يجتمع الناس او يقول يا ابا بكر قم فانذر انت. لاني اليوم مجهد ابدا قم فانذر يبقى يقوم فينذر. وانذر عشيرتك اذا ينذر عشيرته. هذا هو الامتثال - 00:25:25

فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا معشر قريش او قال كلمة نحوها اشتروا انفسكم. لاغني عنكم من الله شيئا. يا الهي رسول الله لا يغني شيئا عن اقربائه وذويه لا يدفع عنهم ضرا ولا يجلب لهم - 00:25:54

لهم نفعا. وبالتالي لا يجوز ان يقصدوه في الرغبات والرهبات لا يقصدوه في الرغبات والرهبات. وانما يقصدون رب الارض والسماوات. النبي صلى الله عليه وسلم امتثل وقال اشتروا انفسكم. اذا هناك علاقة بينك وبين الله. ان الله اشترى من المؤمنين - 00:26:24

انفسهم واموالهم بان لهم الجنة علاقة. وذكر الله تعالى المؤمنين الذين سيتلون كتاب الله ويذكرونه ويجاهدون في سبيله. وذكر ان هذا الفعل تجارة لن تبور. سبحان الله. فالانسان لو فهم في هذه الدنيا انه لابد ان يحسن التجارة مع ربه - 00:26:54

ليحسن له ربه ما وعد. اذا اردت حسن ما عند الله فاحسن الى الله تعالى في طاعتك سبحان الله طاعتنا لله والله الذي رفع السماء لو صرفت هذه الطاعة لاحدنا ما قبله. يعني لو ان احدا منا هو الذي طلب منك ان تصلي له - 00:27:24

وان تصوم له وان تتوجه اليه وترفض ففعلت ما تفعل الان مع ربك ما قبل منك هذا هذه العبادة ايه دي؟ ده انت بتقول الله اكبر دماغك دي بتلف الكرة الارضية - 00:27:54

الله! بتفكر في اللي راح واللي جاي واللي مات واللي عايش واللي عيان واللي صحيح واللي واقف واللي قاعد وتوقف في الدار والغيط في المدينة والكلية الله! دماغك دي عاملة زي العقرب بتاع الثوان. ما بتهداش. وكثير من المصلين - 00:28:12

تصلون مش عارفين يا ترى هم صلوا كم ركعة؟ صلوا يا ترى المغرب ولا العشاء؟ الامام صلى تلات ركعات والله اربع ركعات انا كده مرة امام يعمل اختبار. يعمل اختبار كده. ويعمل ايه؟ ويصلي المغرب او يصلي - 00:28:32

العشاء تلات ركعات ويقعد في الركعة التالتة. هتلاقي تلات تربع المسجد ان لم يكن اكثر ساكتين. مش عارفين مش قاعدين متابعة للامام. ما هو اللي متابعة للامام ده وجه. انما جعل الامام ليؤتم به. يبقى ده وجه - 00:28:52

ولكن هم قاعدين ومش عارفين. هو اليوم صلى كم ركعة؟ اذا صلى كم ركعة؟ لو صلى خمس ركعات وسلم واحنا نسأله يا عم مولانا انت صليت خمس ركعات. يقول هو الفعل وصلى خمس ركعات؟ يسألوا بعض. هو الشيخ صلح خمس ركعات - 00:29:12

والله ما انا عارف. يقعدوا يسألوا بعض. الكلام ده حدث امام اعيننا. الامام مرة صلى خمس ركعات المصلين اختلفوا في المسجد. هو صلى اربعة ولا خمسة؟ هو الراجل صلى خمس ركعات بتعدي دلاء على ماذا؟ ان الناس مغيبين - 00:29:32

عن الواقع. يعني الامام لو صلى بهم حتى عشر ركعات مش في الدنيا. اهم راكعين وسجدين وخلاص. ايه الطاعة دي ولذلك بقول لو ان هذه الطاعة التي تفعلها لله وتؤديها لله. هذه الطاعة لو صرفت لاحادنا ما قبلها - 00:29:52

ما كنش يقبل القاعة دي فلما تيجي تقارن بقى حال الصحابة وحال النبي صلى الله عليه وسلم في الطاعة تجد البون الواسع والفرق الشاسع يذكر ان عبد الله ابن الزبير رضي الله تعالى عنه. وهو من صغار التابعين - 00:30:12

لما ضربت او لما ضرب المسجد بالمنجنيق اخذ المنجنيق ببعض ثوبه فما التفت المنجنيق ده عبارة عن صخرة ييجي نص الجامع ده. بص كده للمسجد كده صخرة قد نص الجامع ده - 00:30:32

ضرب بهذه الصخرة اخدت جزء من الهدوم بتاعته قطعته. ما التفت ما التفت. لو ان بعوضة ناموسية سلطت على رجل احدنا في الصلاة. تتلاقيه طول ما هو واقف عامل زي اللي في الجيش. قاعد يعمل كده اهو. والبلاء - 00:30:52

يشتد وهذه البعوضة تأبى الا ان تحارب قدميه. سلطت على قدميه. ما هو مش عارف يهشها كل شوية يضرب برجله في الارض. عامل زي الفرس الطفشان. يضرب برجله. تلفه تجري له تاني مش قادر يتحمل - 00:31:12

عوضه وهذا يضرب بالمنجنيق فيأخذ المنجنيق ببعض ثوبه. فانظر الى هذا الفارق الكبير فالنبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يعلم الناس انهم لابد ان يقيموا منهج الطاعة منهج العبودية الظاهر والباطن. منهج العبودية ده ليس ظاهرا وانما هو باطن - 00:31:32

ظاهر فاذا صلح الباطن صلح بسببه الظاهر. وصلاح الظاهر دليل على صلاح الباطن فاشتروا انفسكم. ليه؟ الجملة الثانية في او التالية في معنى التعليم. لماذا؟ لا اغني عنكم من الله شيئا - 00:32:02

يا عباس ابن عبد المطلب. اللي هو مين؟ عمه. لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا - 00:32:27

ويا فاطمة بنت محمد سليني من ما لي ما شئت. سليمي من ما لي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا. اذا هذا الحديث في البخاري يدل على ان النبي - 00:32:47

عليه الصلاة والسلام. لا يغني احدا في طاعة ولا يسد شفاعة عن احد ولا يجوز لاحد ان يتوجه به الى ربه متوسلا او قاصدا به الى ربه فهذا كله مما لا يجوز. فابتغوا عند الله الرزق. الرزق دي كلمة واسعة. تشمل - 00:33:07

كل معاني الرزق المادي والمعنوي. هذا الباب فيه فوائد كثيرة من هذه الفوائد قصة احد وما كان فيها وقصة هذه الغزوة مفيدة ولعل من فوائدها العظام ان الرماة لما تخلوا عن الجبل اصابا المسلمين - 00:33:37

حينما اصابه اصاب المسلمين ما اصابهم. لما تخلوا عن الجبل. جبل الرمان. لما تيجي تنظر الى جبل الرماة جبل يعني مش عالي ولا

حاجة. جبل بسيط تل. تل بسيط. اما جبل احد فهو عالي جدا - 00:34:07
عالي جدا قد جبل الرماة عدة مرات. طب ما هو المفترض ان القوة بتاعة الرمي تكون فين؟ على جنب احد للهو الاعلى. ما يكونش على التبة الموجودة دي التي تسمى الان بجبل الرماة. ولكنه الامتثال - 00:34:30
لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما حدثت المخالفة والمخالفة فلم تحدث بالتعمد وانما حدثت ايضا بالتأويل. اخطر حاجة بتواجه الحركة في كافة الاعصار وفي سائر الامصار هو الحيدة عن النص بالتأويل. الحيدة - 00:34:50
الانحراف الانحراف عن النص بالتأويل. هم الرماة فضلوا واقفين فوق التل بتاع الرماة. ما سابوش التل لا ابدا ايه المعركة قعدت ساعتين تلاتة اربعة خمسة قعد يتواجه النهار كله وهم واقفين ممتثلين امر - 00:35:20
النبي عليه الصلاة والسلام اول ما شافه المشركين يولون الادبار وكأن الله تعالى منح مسلمين اكتاف المشركين يقتلون ويأسرون ووجدوا السلائم الاسلاب والغنائم يتركها الكفار ويفرون من ارض الوغى ارض المعركة ظن ظن الرماة - 00:35:40
ان المعركة قد انتهت لصالح مين؟ المسلمين. اذا لم يتركوا جبل الرماة متعمدين وانما تركوه ماذا؟ متأولين. متأولين. فكان ما كان. كان ما كان. كانت الدائرة وقتل سبعة من المسلمين منهم حمزة ومنهم مصعب بن عمير ومنهم صناديد المسلمين قتلوا في هذه المعركة - 00:36:10
بسبب ايه؟ غلطة صغيرة وقع فيها الرماة. غلطة صغيرة. وسبب الغلطة التأويل ونحن ايضا على مدار السنين كنا على جبل الرومان ايضا. فلا نريد ان نستذل وان نستنزل من عليه لتأويل نفضل لغاية لما المعركة تنتهي خالص. خالص. ولا تيقن - 00:36:40
ان الامر صار جليا وليس هناك تحت الغبار من شيء. لان ممكن الانسان يتلاقي غبار والغبار ده يخلي الرؤية عنده مضببة مش شايف. يا ترى ده فارس ولا فرس؟ يا ترى ده حمار ولا حمار - 00:37:10
فينتظر ويتمهل الى ان تنجلي الامور ثم يكون بعد ذلك ما يشاء الله. اذا قصة احد قصة عظيمة جدا فيها فوائد رائعة. ويا حبذا لو ان اخواني درسوا هذه القصة مع قصة حنين - 00:37:30
الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولياء يؤمنون في الصلاة. والقنوط لا يقصد به هنا في صلاة الفجر فحسب. وانما في الصلوات النوازل في الصلوات في النوازل. حديث الحاكم ما زال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:50
في صلاة الفجر حتى مات. هذا الحديث ذكره ابن القيم انه لو صح لكان حجة في بابه فخلاص لكن هذا الحديث لم يصح. لم يصح فلا يستدل به على هذا الامر. والقنوت - 00:38:20
يقصد به طول القيام مع الدعاء مع الدعاء. طول القيام مع الدعاء. يا مريم اقنتي لربك واسجد واركعي مع الراكعين. ان ابراهيم كان امة قانتا. قانتا يعني بيقول صلاة الفجر. اللهم اهدنا فيمن هديت - 00:38:40
ومريم كانت قانتة. يعني صلاة الفجر بتقول اللهم اهدنا فيمن هديت. لأ وانما القنوت المداومة على الطاعة كثرة دعاء طول القيم. ان المدعو عليهم كفار ودي مسألة مهمة. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:00
لما لعنهم وهم معينون لم يلعن مسلمين او مختلف في تكفيرهم. وانما لعنة كفارا اصليين. اياك وان يجرى لفظ اللعن على لسانك. لاحد من المسلمين. حتى ولو كان مخطئا. حاول دائما ان تقول هداه الله وفقه الله. رده الله ردا حميدا رشيدا. خل لسانك مع المسلمين - 00:39:20
وان خالفوك لسانا طيبا. واياك ان تعين احدا. اياك ان تعين احدا قول الله تبارك وتعالى او يتوب عليهم او يعذبهم. دي تمام الاية. ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم. الذي حدث ان الله تعالى اراد بهم الخير فاسلموا جميعا. وتابوا الى الله عز وجل. كل - 00:39:50
صفوان وسهيل والحارس. ايضا القنوت في النوازل. النوازل جمع نازل والنازلة المصيبة العامة تنزل بالقوم المصيبة العامة تنزل بالقلب قوله للابعد والاقرب قوله للابعد والاقرب الابعد العشيرة كلهم والاقرب عمه وعمته وبنته. لا اغني عنك من الله شيئا. حتى قال يا فاطمة بنت - 00:40:23

فمحمد لا اغني عنك من الله شيئا. فاذا صرح وهو سيد المرسلين بانه لا يغني شيئا عن سيدة نساء العالمين. ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم تبين له التوحيد وغربة الدين. يعني الانسان لما يشوف هذا الحديث ويشوف تعلق الناس - 00:41:13
السائق والوسائط والرغائب يجب ان كثيرا من الناس صاروا في غبة شديدة عن دين الله عز وجل نقف عند هذا القدر. وان شاء الله اه الدرس المتعلق بالاصول ان شاء الله هيكون في الترم - 00:41:43
القادم هيكون في الترم القادم ان شاء الله. لان هذا الترم ترم قصير. ولا نريد ان احنا ندي اربع خمس دروس وبعدين نبدأ الاخوة في الانقطاع. لكن ان شاء الله من اول التيرم القادم سنعد العدة ان ننهي الورقات جميعا في فترة الدراسة - 00:42:03
باذن الله تبارك وتعالى. ان شاء الله - 00:42:23